



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الاشرف

# التنظيم القانوني لشركات استخلاص الديون

اطروحة مقدمة إلى

مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / قسم القانون

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه

في فلسفة القانون الخاص

من الطالبة

شهد ماهر بشار

بإشراف

الدكتور

أحمد سامي المعموري

إستاذ القانون التجاري

# 2

﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ  
رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾

صَلَّى  
عَلَيْهِ  
وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ  
الْعَظِيمِ

سورة يوسف / الآية (87)

## الإهداء

إلى من سهرت ليالي من أجلي ... إلى السبب الأول في نجاحي ...

إلى جنتي في الدنيا والآخرة

## والدتي العزيزة

إلى من يختتم اسمي باسمه بكل فخر ... إلى من منه أستمد قوتي ...

إلى بطلي الأوحد ... واستقامة ظهري

## والدي العزيز

إلى إخوتي وسندي في هذه الدنيا

(د. آية) و (د. بشار)

## الشكر والامتنان

بداية أحمد الباري عز وجل الذي لولا فضله ورحمته وتوفيقه لي لما تمكنت من الانتهاء من أطروحتي هذه. ومن بعد ربي، كل الحب والشكر والشعور بالعرفان والامتنان لأمي وأبي الغاليين اللذين لولا وقوفهما معي وتشجيعهما ودعائهما ومساندتهما لي في كل الظروف لما تمكنت من الوصول إلى ما أنا عليه الآن، وما تمكنت من اتمام أطروحتي هذه.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان إلى استاذي المشرف (أ.د. أحمد سامي المعموري) الذي كان لي خير عون طيلة فترة دراستي، وتفضل مشكوراً بالإشراف على أطروحتي، ولم يبخل علي بوقت أو معلومة.

وأتوجه بالشكر إلى معهد العلمين للدراسات العليا عمادة وتدرسيين ومنتسبين لما أبدوه من تعاون معي ومساعدتي على تذليل جميع الصعاب التي واجهتني من لحضه قبولي في المعهد لدراسة الدكتوراه في قسم القانون فرع القانون الخاص ولغاية الآن.

وأخيراً، أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع العاملين في مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا ومكتبات الكليات ولكل من لم يسعني أن أذكره وكان له الفضل في إتمام هذه الأطروحة.

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة.

## المستخلص:

يعد عقد شراء الديون التجارية او المعروف بعقد الفاكترينغ، من العقود ذات الأهمية والخصوصية في انتقال الديون من الدائن (الذي يكون بمركز العميل للشركة) إلى شركة متخصصة بتحصيلها من قبل المدين للدائن العميل.

ويطلق على الشركة المتخصصة بتحصيل الدين عدة تسميات لم يتم الاتفاق على احداها في عموم التشريعات، اذ تسمى بشركة استخلاص الديون، وهي التسمية التي تبناها المشرع التونسي والتي ارتأيناها عنوان لبحثنا، كما أطلق عليها المشرع المصري بشركة التخصيم والنشاط الذي تقوم به نشاط التخصيم.

والشركة هي إحدى طرفي عقد شراء الديون. ويقع على عاتق الشركة تقديم الوسائل الحديثة في توفير السيولة النقدية للعملاء ومنحهم الضمان والائتمان في التعاملات التجارية، إلى جانب وظيفتها الأساسية في تحصيل الديون التجارية.

كما ان الديون مسألة مرتبطة بالتعاملات التجارية التي قد تكون محلية او دولية، وما يضاف على ما سبق من ان للشركة أهمية في تحصيل الديون الدولية لأجل تسير عمليات الاستيراد والتصدير التي تعد أحد أهم مظاهر التجارة الدولية.

شركات استخلاص الديون تعد من الشركات ذات النشاط المالي التمويلي التي تتمتع بخصوصية مطلقة تميزها عن غيرها الشركات عموماً، وحتى عن الشركات ذات النشاط المالي خصوصاً. وعلى الرغم من انها تتخذ شكل الشركة المساهمة، الا انها تتمتع ببعض المسائل التي تضعها ضمن أطر خاصة تميزها عن اي شركة مساهمة أخرى تتناسب مع النشاط الذي تقوم به، سواء أكان من حيث تأسيسها أو إدارتها، وحتى من ناحية تعاملاتها مع عملائها. اما إذا كانت الشركات دولية النشاط فهذه الاخيرة تتضمن جميعاً ضمن تجمعات تتبنى فيها قواعد موحده من البيانات الخاصة بالعملاء ومدينهم يطلق عليها تسمية سلسلة التحصيل.

وعلى الرغم من أهمية عقد شراء الديون التجارية و سعة انتشاره في الاوساط التجارية و الشركة المسؤولة عن التعامل به ، وما ينتج عن وجود هذه الشركة في الاوساط التجارية من فوائد كثيرة ، الا ان البيئة التجارية العراقية لم تتعرف على مثل هكذا نوع من الشركات على الرغم من الفوائد التي يمكن ان

تعود على البيئة الاقتصادية العراقية عموماً ، وعلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص لما تقدمه الشركة من خدمات تمويله مقابل انتقال ديون الدائن إلى الشركة لتقوم الأخيرة بتحصيلها لمصلحتها ، إلى جانب بعض الخدمات الأخرى من تقديم مشورات قانونية او اقتصادية، او تحصيل الدين لصالح العميل ذاته مقابل عموله محددة مسبقاً . فضلاً عما سبق التشريعات العراقية غير مهيأة لمثل هكذا نوع من الشركات ، على الرغم من إمكانية تطبيق النصوص القانونية العامة في قانون الشركات العراقي رقم (21) لسنة 1997 المعدل و قانون المصارف العراقي رقم (94) لسنة 2004 و قانون البنك المركزي العراقي رقم (56) لسنة (2004) المعدل، الا انها تبقى قاصرة عن تحقيق الخصوصية التي تتمتع بها شركة استخلاص الديون، فضلاً عن تحديد طريقة عملها و توفير الحماية التامة سواء كانت هذه الحماية للشركة والمنتجين إليها او المتعاملين معها او حتى البيئة الاقتصادية عموماً ، اذ ان هذا النوع من الشركات يفرض عليها عدم الفشل والا تتحول من سبب لحل الديون التجارية إلى سبب اضافي لتعقيد الديون و تزايدها .

في القوانين المقارنة يخضع نشاط الشركة أو الشركة ذاتها أو كليهما إلى تشريعات خاصة كما في التشريع المصري والتونسي المقارنين ضمن هذه الدراسة. اذ اصدر المشرع المصري قانون مخصص لتنظيم عمل الشركة وكيفية تأسيسها بقانون اطلق عليه تسمية (قانون تنظيم نشاطي التأجير التمويلي والتخصيم رقم (176) لسنة 2018) فضلاً عن الضوابط التنظيمية والرقابية لنشاط التخصيم الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية رقم(72) لسنة 2013 وغيرها من القرارات الصادرة عن ذات الجهة ، وفي تونس اصدر المشرع قانون يحمل اسم الشركة ، اي قانون شركة استخلاص الديون رقم (84) لسنة 1998 المعدل ، واهتم هذا القانون بتوضيح الامور المتعلقة بالشركة من طريقة تأسيس وأهم الواجبات التي تقع على عاتقها .

ومما سبق يهدف بحثنا إلى التعريف بشركة استخلاص الديون مع توضيح لأهم الجزئيات التي تتمتع بها الشركة وتمنحها خصوصية، مع دراسة النصوص القانونية العراقية النافذة حالياً مع تحليلها في مدى إمكانية تطبيقها على الشركة مدار البحث، فضلاً عن التوصية بسن تشريع خاص بها يعزز خصوصيتها كغيرها من الشركات ذات الطبيعة الخاصة المعروفة في التشريعات العراقية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِئَ  
فَإِذَا رَمَوْا بَسَاتِيْرَهُمْ  
فَوُجِدُوا فِي غَدَاةٍ  
مُتَوَسِّطِينَ

رقم الصفحة	اسم الموضوع	التقسيم
		الآية القرآنية
		الإهداء
		الشكر والتقدير
أ - ج		المحتويات
		المستخلص
14 - 1		المقدمة
90 - 15	مفهوم شركات استخلاص الديون	الفصل الأول
62 - 17	ماهية شركات استخلاص الديون	المبحث الأول
45 - 18	ذاتية شركات استخلاص الديون	المطلب الأول
32 - 18	التطور التاريخي لشركات استخلاص الديون	الفرع الأول
41 - 32	التعريف بعملية استخلاص الديون وبالشركة المؤسسة لتلك الغاية	الفرع الثاني
44 - 41	خصائص شركة استخلاص الديون	الفرع الثالث
62 - 45	الطبيعة القانونية لعمل شركات استخلاص الديون	المطلب الثاني
54 - 46	تكييف عمل شركات استخلاص الديون	الفرع الأول
62 - 55	الأساس القانوني لعمل شركات استخلاص الديون	الفرع الثاني
91 - 62	شروط تأسيس شركة استخلاص الديون	المبحث الثاني
74 - 64	الشروط الموضوعية لتأسيس شركات استخلاص الديون	المطلب الأول
70 - 65	الشروط الموضوعية العامة	الفرع الأول
72 - 70	الشروط الموضوعية الخاصة بالشركات	الفرع الثاني
89 - 74	الشروط الشكلية لتأسيس شركة استخلاص الديون	المطلب الثاني

85 - 75	تأسيس شركة استخلاص الديون محلية	الفرع الأول
89 - 86	تأسيس شركة استخلاص الديون أجنبية	الفرع الثاني
146 - 90	التنظيم الداخلي لإدارة شركة استخلاص الديون	الفصل الثاني
123 - 92	أجهزة إدارة الشركة	المبحث الأول
111 - 94	الهيئة العامة في الشركة	المطلب الأول
103 - 95	اجتماعات الهيئة العامة	الفرع الأول
111 - 104	أحكام الهيئة العامة	الفرع الثاني
118-111	مجلس إدارة الشركة	المطلب الثاني
113-111	اجتماعات مجلس الإدارة	الفرع الأول
116-113	أحكام مجلس الإدارة	الفرع الثاني
124-117	المدير المفوض	المطلب الثالث
120-117	تعيين واعفاء المدير المفوض	الفرع الأول
123-120	اختصاصات وصلاحيات المدير المفوض	الفرع الثاني
137-124	الرقابة على الشركة	المبحث الثاني
137-125	الرقابة الداخلية على الشركة	المطلب الأول
132-127	تعيين وعزل مراقب الحسابات	الفرع الأول
137-132	مهام مراقب الحسابات	الفرع الثاني
145-138	الرقابة الخارجية على الشركة	المطلب الثاني
141-139	دور دائرة تسجيل الشركات في الرقابة على الشركة	الفرع الأول
146-142	دور الجهة المانحة للترخيص في الرقابة	الفرع الثاني
191-147	التنظيم الخارجي لأعمال شركة استخلاص الديون	الفصل الثالث
148	أحكام شركة استخلاص الديون	المبحث الأول
156-148	حقوق والتزامات الشركة تجاه العميل	المطلب الأول
153-149	حقوق الشركة تجاه العميل	الفرع الأول

155-153	التزامات شركة استخلاص الديون	الفرع الثاني
158-156	حقوق والتزامات العميل تجاه الشركة	المطلب الثاني
158-157	حقوق العميل تجاه الشركة	الفرع الأول
169-159	التزامات العميل تجاه الشركة	الفرع الثاني
169	آلية استخلاص الديون التجارية	المبحث الثاني
177-170	استخلاص الديون بموجب القواعد المعمول بها في هذا المجال	المطلب الأول
180-171	استخلاص الديون بموجب عقد نموذجي لاستخلاص الديون	الفرع الأول
176	استخلاص الديون الدولية	الفرع الثاني
179	اللجوء إلى الجهات المختصة	المطلب الثاني
188-180	اللجوء إلى الجهة الرقابية	الفرع الأول
191-189	اللجوء إلى جهة تقاضي	الفرع الثاني
192	النتائج	الخاتمة
199	التوصيات	
202		المصادر
		Abstract